

وسائل الشيعة

[134] إبل فلا تدخلها إلا باذنه فان أكثرها له، فإذا أتيتها فلا تدخلها (3) دخول متسلط عليه ولا عنيف به، ولا تنفرن بهيمة ولا تفرعنها، ولا تسوعن صاحبها فيها، واصدع المال صدعين ثم خيره، فان (4) اختار فلا تعرض لما اختار، (ثم اصدع الباقي صدعين ثم خيره فإذا اختار فلا تعرض لما اختار) (5)، ولا (6) تزال كذلك حتى يبقى ما فيه وفاء لحق الله في ماله فاقبض حق الله منه، فان استقالك فأقله، ثم اخلطهما ثم اصنع مثل الذي صنعت أولا حتى تأخذ حق الله في ماله، ولا تأخذن عودا (7) ولا هرمة ولا مكسورة ولا مهلوسة (8) ولا ذات عوار، ولا تأمنن عليها إلا من تثق بدينه، رافقا بمال المسلمين حتى يوصله إلى وليهم فيقسمه بينهم، ولا توكل بها إلا ناصحا شفيقا وأمينًا حفيظا غير معنف ولا مجحف ولا ملغب ولا متعب، ثم احذر إلينا ما اجتمع عندك نصيره حيث أمر الله به، فإذا أخذها أمينك فأوعز إليه أن لا يحول بين ناقة وبين فصيلها، ولا يمصر (9) لبنها فيضر ذلك بولدها، ولا يجهدنها ركوبا، وليعدل بين صواحباتها في ذلك وبينها، وليرفه على اللاغب (10)، وليستأن بالنقب (11) والظالع، وليوردها ما تمر به من الغدر (12)، ولا يعدل بها عن نبت الأرض إلى جواد الطرق، وليروحها في الساعات وليمهلها عند _____ (3) في المصدر: فلا تدخل عليها. (4) في المصدر: فإذا. (5) ليس في المصدر. (6) في المصدر: فلا. (7) العود: المسن من الابل. (الصاحح - عود - 2: 514). (8) في نسخة: ضعيفة (هامش المخطوط). (9) المصّر: حلب كل ما في الضرع. (الصاحح - مصر - 2: 817). (10) اللغوب: التعب والاعياء. (مجمع البحرين - لغب - 2: 167). (11) النقب: البعير الذي انخرق خفة. (مجمع البحرين - نقب - 2: 176). (12) الغدر: جمع غدير، وهو بقايا ماء المطر في منخفضات الأرض. (الصاحح - غدر - 2: 766). (*) _____